

في رواية

السلام ورجبهم وامرهم بالرجوع الى خيولهم فركبوها وساروا امامه  
 فبينما هم كذلك اذ قبل عليهم العباس بن مرداس السلمي وصحبتة عشرة  
 آلاف فارس ليوم من عوابس فلما قربوا من النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 ترجلوا عن خيولهم واقبلوا مريعين والى رسول الله قاصدين وكان معهم خمس  
 رايات معقود على رايها ابحاهلية حتى لا ينكروا عليهم البراية الاولى  
 بيد العباس وقدمهم الثانية بيد صفوان وكان بطلا شجاعا الثالثة حاملها  
 الضحاك الرابعة بيد زيد وكان بطلا شديدا الخامسة بيد خزعة ممة  
 قال الراوي ثم نزل النبي صلى الله عليه واله وسلم في وادي عسفان ونزلت  
 القبائل والعربان حوله حتى امتلأ الوادي بالمحيوث والعساكر فعند ذلك  
 التقى النبي صلى الله عليه واله وسلم الاحصين القذاري قال يا حصين فقال  
 له ليكن يا رسول الله ودنا منه وقبل يده الشريفه فقال له النبي صلى الله عليه  
 واله وسلم يا حصين اما تنظر الى العباس بن مرداس السلمي كين في المنصتنا  
 في عشرة آلاف فارس وانت قد جئت الينا في عشرة فارس فقال حصين  
 يا رسول الله اقبل عذرا لانه لم يأتنا من عندك رسول ولا كتاب والذي  
 ارسلك باحتوشير وندير الوعل هما منك الغزوة ما تركنا في ابي حنيفة  
 النساء والصبيان ومن لا طاق له على القتال قال الراوي فشنكركم  
 النبي صلى الله عليه واله وسلم على ذلك ودعاه ليجير فقال يا رسول الله ان  
 في ديارنا

في ديارنا

في ديارنا ما يزيد على عشرين الف فارس ليوم عوابس متعدين  
 اليهما في سبيل الله تعالى بين يديك فان اذنت لرجعت واثبت بهم  
 اليك عاجلا فجزا النبي صلى الله عليه واله وسلم خيرا ودعاه ولاصحابه بكل  
 خير وسلاعة وغنيمة وقال يا حصين جعل الله فيك وفي قومك اخيرا  
 والبركة وفيك الكفاية ان شئنا الله تعالى لكل شئك وعلمة قال الراوي  
 فلما سمع العباس بن مرداس السلمي كلامه مع النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 وقد دعاه ولاصحابه وقومه بكل خير وغنيمة داخله احد والغيرة ولم  
 يقدر ان يكلمه في حضرة النبي صلى الله عليه واله وسلم بل انظره حتى انصرف  
 من عنده واتى اليه خيمته فأقبل حتى اصابه في خيمته فاسم عليه فرد  
 عليه السلام ورجبه ثم قال العباس يا حصين فقال ليكن يا عباس  
 قال اليوم تفتخر علينا بعددكم وكثرتكم ونحن اقوى منكم عند العرب والوجود  
 كفا واعلن سبنا واكثر كرمنا واعطاء واشتر فحبا وقد اذنا فقال حصين  
 كذبت والله يا عباس وقد خاب اعلمك وسعيك والذن حصينا اضرب  
 منك بالسيف واقرب منك للضيف وافرس منك يا عباس ومن جميع بني  
 سليم وضعصعه وختم قال الراوي فغضب العباس من كلامه غضبا  
 شديدا فقال له للام لك يا حصين لئن اواجه بهذا الكلام وانا افرس  
 منك يا حصين ومن جميع فزاره وذبيان عراخهم اتكروا يوم اخذندق